

تفسير ابن كثير

وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَسْنُ
إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ

(وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها) أي : إذا قال لكم المؤمنون ذلك ،)

قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ (أي : لا نعرفها ، (إن نسن ظننا) أي : إن نتوهم وقوعها

إلا توهما ، أي مرجوحا ; ولهذا قال : (وما نحن بمستيقنين) أي : بمتحققين ،